

شرح كتاب التوحيد للشيخ ابن عثيمين 42

محمد بن صالح العثيمين

طيب السؤال لا تجاب دعوة. نعم. من ذريتي. من بخير وفي الحديث الحديث المراد به النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركبت كما ان الخبر يسمن الحديث والاثار. والاثار عند الاطلاق او الصحابي فمن بعده - [00:00:00](#)

فعندنا اثر وحديث وخبر الاثر يراد به وما قاله الصحابي فمن بعده والحديث ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم يعني ما ينسب الى الرسول صلى الله عليه وسلم والخبر اعم من ذلك - [00:00:25](#)

يشمل حيز الاخر لكن مع ذلك الاثر قد يفجر فيقال وفي الاثر ان وحينئذ يكون بمعنى الحديث قال وفي الحديث طيب واخيرا صحيح اذا نرجع الى المناقشة الرياء وش معناه من حيث اللغة العربية - [00:00:43](#)

عماد العمل ممنوع التصوير نعم نعم صف من الرؤية وهو مصدر يراني رياء تقاتل يقاتل طيب عمل عملا لاجل وان يرى ان يراهم مثل مقاتلة نعم طيب اه هل يقتص - [00:01:13](#)

بما يرى او حتى بما يسمع يعني بما يرى وبما لكن في الغالب انه يكون اسود احمد اذا عمل العمل يراه الناس يتعلموا منه كوربا اخوكم احمدان نعم على ان - [00:01:56](#)

السؤال سؤال وليتعلموا صلاة اذا الناس في الفيزيا اذا كلمة عمل ان يعمل انسان العبادة ليراه الناس التعريف؟ ها ما يكفي في التعريف ولا لا؟ اذا عملت العمل ليرك الناس ما يكتب التعريف مثل هذا مراعي - [00:02:29](#)

لكني اراك الناس نكمله ايه يا عم جحوك بالقربى يمدحوك بالقربى وهذا ما شاء الله لازم متدين ها اما ليرك الناس لان كافوريا قدوة او اردت ان تعلم الناس فهذا ما في بأس - [00:02:53](#)

ما فيني بقى فالمهم ان شوف النية كيف تؤثر فاطلاق ان نقول الرياء ان يعمل العبادة ليراه الناس هذا الاطلاق ما يصل به التعريف التنازل يراه الناس فيمدحوه بالتدين بها - [00:03:14](#)

او بالتقرب بها هذا هو البلاء فيجعل ما لله يجعل ما لله منا طيب الرئة بالنسبة لاحباط العبادة شكرا الاطلاق اللهم ما الظاهر نبي الجني الليلة ما تقول فيه رأي - [00:03:33](#)

متعلمات يا اخي. يكون فاضي نعم ثم نكون من اصلها او طارئا طيب خلاص يكفي اه اذا كان يا عبد الله اذا صار من عباده من اصلها فما الحكم ترك العباد - [00:04:08](#)

صح مشتريينه تذكر شيئا راني قال الرسول صلى الله عليه وسلم لان الله سبحانه وتعالى ما عمل عملا انا اغنى الشرفاء عن الشرك عن الشرك من عمل عملا اسفك فيه معي غيري - [00:04:29](#)

تركته وشركه طيب هذه الحالة الاولى اذا قارنها ما تمثل الحال الثانية اذا كان في اثناء اذا كان الذي في اثناء العبادة في الاول دخل في العبادة لله ما عنده اي ريال - [00:04:54](#)

كنت في اثناء العبادة ترى عليها ما في تفصيل بعد نعم ان كان شي عبادة عبادة تعلق في اوله كويس يعني لم يكن لها تعلق باولها ولا يدافع ذلك الذي - [00:05:20](#)

بدأ منها ذلك وان دفعت الزيت اذا ترى الرياء على العبادة في اثنائها فان دافعه مطلقا وان استمر في فان كان اخر العبادة يبنني على اوله بطل الجميع لان مثلا الصلاة - [00:05:50](#)

ما يمكن تطع اول ركعة وتبطل اخر فلما وجد المسجد في اثنائها وكان اخرها يبنني على اولها بطل الجميع اما اذا كان يمكن ان يصح

اخرها ان يدخل اخرها بمنزلها - 00:06:17

العبادة التي تجزع فانه يبصم الجزء الذي حصل فيه الرياء دون غيره مثل طيب ما رأيكم في ما لو حصل ذلك في الوضوء في اثناء الولد ها؟ هل انه يبطل الوضوء - 00:06:36

ولا نقول يفصل ما حصل به الرياء فاذا مثلاً غسل يديه ومسح راسه رياء ان الان الكرم اعد غسل ايديك ومسح راسك الوضع ينبغي بعض العربات ليس كل واحد منه من من الاعضاء - 00:07:05

مستقلاً ولا لا؟ نعم. لست مستقلاً ولست وهذه المسألة بعد عند التأمل تجد انه مهني بمثل الزكاة ما هي مثل الصدقة مثل ما هي بمثل اختلاف من كل وجه ولهذا نحتاج الى الى تأمل اذا طرأت علي الان - 00:07:29

الى تأمل فيها هل ان يدخل العضو الذي حصل في هجرية وتعيد غسله لانه في الحقيقة ما تتغير الهيئة نعم؟ او نقول انه كالصلاة تعيد غسلها اللي حصل فيه الريح - 00:07:54

يعني عقب ما اطمأنيت بالرياء تعوذت من الشيطان الرجيم وقلت هذا وش اظهر رأي الناس والعمل لله نقول اعد ما حصل على كل حال ما ما اخف هي برأيي الان - 00:08:13

ما تتواصل واخبرها الثالثة في الركعة الرابعة. نعم ايه الركعة الرابعة ايه الركعة انا اقول لكم الان لو ان الرجل بعد ما انه غسل يده رجع وغسل وجهه وانا غسل وجهه بيديه - 00:08:30

حكم ما غسلوا ايديه راحوا ورجعوا وغسلوا وجهه هل يحسن وضوءه؟ لا ما يجوز لو انه عقب ما سجد رجع وركع ها؟ موجود في هذا وهذا يعني اذا ازدياد في الصلاة تدخلها. نعم. لكن زيادة الوضوء - 00:09:11

والرجوع مثلاً الى الاعضاء الاولى ما يكتبه ايضاً وان كان من الرجوع في الحقيقة لا يعتبر وضوءاً تعتبر وضوءه لانه غير شرعي ولا لا الشرعية والثلاث وربما يكون ربما يكون بالاول غسل وجهه على امر وحده - 00:09:35

ها؟ على انه ثم اقف البيت اني اروح اكمل افضل ثم عادوا غسل الوجه مرتين ثم غسل يديه تساقط وضوءه صحيح طيب لو ترك التسبيح ثلاث مرات في الركوع عضو مؤسستك قال والله اني فوت على نفسي فريدة - 00:09:57

ابرز للركوع علشان ايه زودها فالمؤمن هناك فرق بين الوضوء وبين الصلاة وما ادراك ما ابت فيها الان الصلاة راتبة الترتيب يرتب تيار جولات يبي يرجع واكل وجهه واكل ايديه وهات يمسح راسه ويغسل ايديه. فسببه يمشي عليه. الشيخ بس - 00:10:24

كتب التشهد الاخير مثلاً الصلاة حقيقة السؤال الاخير بان جوابته مثلاً بين الريال واضح او اصابوا شيء من هذا فانه يدافع الحمد لله ما دام انه لا يطرأ على قلبه يعرض عنه - 00:11:01

بالنسبة للحض اذا كان ان الرجل هذا ثقة عنده اذا كانت ثقة في ودين ثقة في علمه وفي دينه لكن لاحظ اني قلت لك في علم ودين لان بعض الناس - 00:11:23

عالم لكن لها عياد بالله مهدي لكن ما ترسخ تماماً ما ما يطبق تماماً تجد مثلاً يمكن يركع غير مستوي الظهر ممكن تأتي بس غير منحرف نعم يمكن ما يشير باصبعه عند - 00:11:48

الدعاء مثلاً المهم هذا شيء شاهدناه من اناس علماء اه محل القدوة لكن يتهاونون في بعض هذه الاشياء هذا ما يمكن رجل تعرف اني عالم حريص على التمسك بالسنة فهذا لا بأس بالخلق - 00:12:07

ومع ذلك فالاحسن اني تسأله لانه ربما يكون ساهي عندما يكون سهل والانسان يصفو بشر وربما يكون له رأي تغير عن رأي الاول ثم يرفع على الرأي الاول ناسياً لانه كان يستعمل الاول كثيراً - 00:12:29

فالمهم ان الفعل بالحقيقة ليس اقتداؤك به في فعله به في قوله ولهذا نقول يجوز لكن الاولى الناس يعني ما بقى الا ثلاث دقائق ترى هذه الشرط مشى مفيد العموم - 00:12:55

يعني من ذكر واثى وهو يدعو لله ندا ان يتخذوا له يتخذ له ندا سواء عبادة او دعاء مسألة لان الدعاء منقسم الى قسمين دعاء عبادة ودعاء مسألة فمثلاً اذا - 00:13:20

طلبت انت دعوت الله ولا لا دعوت الله في هذه الصلاة اذا صمت فقد دعوت الله لاننا لو سألناك لم صم نقول ارجو مغفرة الله واخشى

عقاب الله فكانك بصيامك قلت يا ربي - [00:13:47](#)

اجرني من عذابك واعطني من النواب لهذا كانت العبادة دعاء ويدل لهذا قوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين

يستكبرون عن عبادتي وقال ان الذين يستذكرون عن عبادتي - [00:14:09](#)

فجعل الدعاء عبادة اذا فالدعاء نقول ينقسم الى قسمين دعاء عبادة والثاني دعاء مسألة ليس كله شرك ليس كله شركا

دعاء المسألة مو كل الشرك لانك اذا سألت مخلوقا ما يقدر عليه - [00:14:32](#)

لو قلت لانسان مخلوق اسقي ماء وهو يستطيع ان هل يكون شركا لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعاكم من دعاكم

فأجيبوه من دعا فدعوة المخلوق فيما يقدر عليه - [00:14:58](#)

وليست بمحرمة ايضا الا ان لها شروطا واما دعاء العبادة فهو كله شرك اي انسان يعبد شخصا فانه مشرك كافر تركا مخرجا عن الملة

والعياذ بالله سواء بالصلاة او بجزء من اجزاء الصلاة - [00:15:21](#)

او بالذبح او بالصيام من صرف اي شيء من انواع من انواع العبادة لغير الله فهو لو سجد الانسان لشخص يعظمه كتعظيم الله في هذا

السجود فكان مشركا ولو رفع له - [00:15:47](#)

يعظمه بهذا الركوع كما يعظمه الله ذكرنا مشركا ولهذا منع النبي عليه الصلاة والسلام من الانحناء عند الملاقاة سئل عن الرجل يلقي

اخاه اينجي له؟ قال لا خلافا لما يفعله بعض الجهال الان - [00:16:08](#)

اذا سلم عليه انحنى لك هذا يجب انكاره يجب انكاره عليك اذا كنت مؤمنا بالله موحدا ان تنكر هذا الشيء يوم من تعظيم النفس

لان من يعظمك على حساب دينه - [00:16:27](#)

يجب عليه ان تنكر عليه - [00:16:44](#)